

وحلا لهما في صدقهما وعرفتهما من اموالهما وسواها  
 فيها لا يستعظم ان جعلها ثلثا من دينه وهذه المعنى  
 قوله وان بن الامم عن قيس المولى عن **قال**  
 فقال له معاوية انا عبد الله اما تعلم ان مصر على  
 العراق قال بلى ولكن انا بالكوفة اذ اكانت كروانا  
 يكون لك اذا علبت علينا على العراف قال وقد كان اهل  
 مصر يجنوا ببيعتهم الى علي عليه السلام ورجل عنده  
 ان سمرقند فقال لعونه اما ترضى ان تشتري عمرا بمصر  
 ان هي صفت لك ليتك لا تعلق على الشام فقال معاوية  
 يا عبته بت عندنا السلام والملاحق الله على عبته  
 صوته سبع معاوية **وقال**  
 انها المانع سيفا لم يصور • انما لم يت على خز وفرة  
 انما انت حروون ما يلى • بن زعيص مصون لم يجر  
 يا لك الخير في من ذرية • شجيرة الهوى والوعاء  
 وان سجد الذيل وبادر فؤادها • وان يفر بان عمرا تفتقر  
 اعطيه مصر او زوجه مثلها • انما مصر لمن عزم وبت  
 وان ترك الحرج لها صلة • واشبه النار للمقرب والكر  
 انما مصر لعلي اولنا • يجعل النوم عليها مثل حور  
 فلما سمع معاوية قوله عتبته ارسل اليه وفاعطاه  
 مصر فقال عمرو والله لو لم يكن لك شاهد كان نعمك

علي بن ابي طالب

علي بن ابي طالب ان فتح الله علينا الكوفة فقال عمرو واسم علي  
 ما يكون وكيل فخر عمر ومعه عندك فقال له انا له ما  
 صنعت قال اعطنا مصر طعة قال لا ومصر في ملك العرب  
 قال لا اشبع اشد يطونكم ان لم يشبعكم مصر قال ليس  
 له معاوية بمصر كتابا وكتب على ان لا تنقض شرط طاعة  
 فكتب عمر وعلي ان لا تنقض طاعة شرطها وكايد كل منها  
**قال ابن ابي الحديد** روى  
 وفيه ذكر هذا اللفظ انوا العباس محمد بن يزيد الماردي  
 في كتاب الكامل ولم يفسد وتفرد ان معاوية قال  
 لكاتب اكتب علي ان لا ينقض شرط طاعة يريد اخذ  
 اقرار عمر وله بانه قد يابعد على الطاعة ببيعة مطلقة  
 غير مشروطة بشئ وهذه كايديك له لانه لو كتبت ذلك  
 كان لعونه ان يرجع في اعطائه مصر ولم يكن لعونه  
 ان يرجع عن طاعته ويحج عليه رجوعه عن اعطائه  
 مصر لان مقتضى المشارطة المذكورة ان طاعة معاوية  
 واجبة عليه مطلقا سواء كان مصر حلبة المرام لم يكن  
 فلما كتبت على هذه المكيبة منع الكاتب عن ان يكتب  
 ذلك وقال اكتب علي ان لا تنقض طاعة شرطها يريد  
 اخذ اقرار معاوية له اذا اطاعة لا تنقض طاعته اذ  
 ما شرطه عليه من تسليم مصر اليه وهذه النما كايديك

علي بن ابي طالب  
 علي بن ابي طالب  
 علي بن ابي طالب